

التبيان في تفسير القرآن

(124) في مشي أو غيره. ومنه رويدا فلانا: أي امهله يتفصح منصرفا. ومنه ارتاد ارتيادا كقولك: طلب طلبا، والرود: الميل. وفي المثل (الرائد لا يكذب أهله) أي الطالب صلاحهم لا يكذبهم، لانه لو كذبهم غشهم. وأصل الباب الطلب. والارادة بمنزلة الطلب للمراد، لانها كالسبب له. واليسر ضد العسر. يقال: أيسر إيسارا، ويسره تيسيرا، وتيسر تيسرا، وتياسر تياسرا، واستيسر استيسارا. واليسار: اليد اليسرى. واليسار: الغنى، والسعة. واليسر: الجماعة الذين يجتمعون على الجزور في الميسر، والجمع: الايسار. وفرس حسن التيسر: اذا كان حسن السمن (1). وأصل الباب السهولة. والعسر ضد اليسر. وعسر الشيء عسرا. ورجل عسر بين العسر. ورجل أعسر: يعمل بشماله. وأعسر الرجل إعسارا: اذا افتقر. والعسير الناقة التي اعتاصت فلم تحمل من سنتها. وبغير عسران اذا ركب قبل أن يراض. وأصل الباب الصعوبة. وقوله تعالى: " ولتكموا العدة " يقال: كمل يكمل كمالا، وأكمل إكمالا، وتكامل تكاملا، وكملة تكميلا، واستكمل استكمالا، وتكمل تكملا. أصل الباب الكمال، وهو التمام. الاعراب: وعطف باللام في قوله تعالى: " ولتكموا العدة " على أحد أمرين: أحدهما - عطف جملة على جملة، لان بعده محذوفا، كأنه قال: ولتكموا العدة شرع ذلك أو أريد. ومثله قوله تعالى: " وكذلك نري إبراهيم ملكوت السماوات والارض وليكون من الموقنين " (2) أي أريناه. هذا قول الفراء. الثاني - أن يكون عطفا على تأويل محذوف دل عليه ما تقدم من الكلام، لانه لما قال: " يريد ا بكم اليسر ولا يريد بكم العسر " دل على أنه فعل ذلك ليسهل عليكم، فجاز " ولتكموا العدة " عطفا عليه. قال الشاعر: _____

" 1 " حسن ساقطة من المطبوعة، والسمن - بكسر السين وفتح الميم. " 2 " سورة الانعام آية: